يصلي حتى اذن المؤذن بالصبح ثم رجع فلما وصل باب المدينة انفتح
له ثم باب المسجد فلما صلى الصبح قعد يذكر الله تعالى والرجل يرقبه
في كل ذلك ثم دنى منه وقبل يده واخبره بما راى منه فقال له ان احببت
الصحبة فلا تخبر احدا ما دمت حيا فما اخبر بذلك الا بعد وفاة الفقيه
رحمه الله تعالى ويحكى عنه ايضا انه كان يخرج من بيته بعد
هدو من الليل الى الجامع فينفتح له الباب فيدخل فيصلي في المحراب
ما شاء الله ثم يخرج كذلك وكانت وفاته سنة اربع عشرة وخمسمائة
وقبره بالمقبرة الغربية من مدينة الجند مشهور مقصود للزيارة والتبرك
قال الجندي لم ار في اليمن تربة تتجدد معرفتها وتكثر زوارها كتربة
الفقيه زيد لا تكاد تخلو تربته عن زائر وقل ما قصدها ذو حاجة
الا قضيت حاجته قال ولقد اخبرني جمع لا يمكن تواطيهم على
الكذب باخبار يطول شرحها فيه لكن نفع الله به وبسلفه امين ابو احمد
زيد بن علي بن حسن بن عطية الشاوري ه والد الفقيه
احمد المقدم ذكره كان فقيها ورعا زاهدا تفقه به جماعة من العلماء
منهم ولده احمد وغيره وكان مشهورا بالصلاح صاحب كرامات منها
انه كان لا ياتيه جنب الا عاينه ويكشف له عن حاله ولا ياتيه احد
بدراهم على سبيل النذر الا ميز الحلال منها من الحرام حتى يعترف صاحبها بذلك
اشتهر عنه ذلك مرارا ويروى عن الفقيه زيد المذكور انه مر في طريق
هو ووالده وذلك في بدايته فراى كاغدا في الطريق فاخذه ووضعه موضع
مرتفع عن الوطي فنهاه والده وقال ضيعت الدرهم فقال ما رفعته الا
اجلالا لاسم الله تعالى وجعلته في موضع يراه صاحبه وكان الفقيه
زيد بعد ذلك ينهى عن الالتقاط وقد تقدم في ترجمة ولده احمد ذكر

منسبهم

السين المهملة

منسبهم وموضعهم ولم يزل الفقيه زيد المذكور على نشر العلم والمواظبة على
العبادة واطعام الطعام حتى توفي سنة اربع وثمانين وسبعمائة رحمه الله
تعالى

حرف السين المهملة ه ابو محمد ه سالم بن سالم بن عبد الله (بن محمد)
ابن خلف بن يزيد بن احمد بن محمد العامري ه صاحب
مسجد الرباط كان فقيها كبيرا محدثا غلب عليه علم الحديث وعرف به
وكان مع ذلك ورعا زاهدا صحب في بدايته الشيخ والفقيه اصحاب عواجة
الاتي ذكرهما ان شاء الله تعالى وانتفع بهما كثيرا وانتفع به خلق كثير
منهم الشيخ احمد بن الجعد المقدم ذكره وابو شعبة الحضرمي الاتي ذكره
وغيرهما وكان الفقيه سالم المذكور على قدم كامل من العلم والعمل شريف
النفس عالي الهمة صاحب كرامات وافادات يروى عنه انه قال من ضل
في طريق فليؤذن ويقيم الصلوة فان الله تعالى يدله الطريق ومن خاف
الظما فليقرا الفاتحة سبع مرات عند ان يصبح ويتفل بها على كفيه ويمسح
بهما وجهه ويكون ذلك على الريق فان الله تعالى يكفيه ظما ذلك اليوم
قال ومن اذن في اذن المصروع اليمنى واقام في اليسرى افاق باذن الله تعالى
وكان له ولد اسمه محمد اخلفه في موضعه وكان من كبار الصالحين يروى
انه يوم ولد راى بعض اصحاب والده عمودا من نور متصلا من السماء الى
بيت الفقيه سالم فدنا من البيت لينظر ما السبب فسمع قائلا يقول يهنيكم
الولد المبارك ذكر الامام اليافعي في تاريخه هذا الولد واثنى عليه ثناء مرضيا
وكانت وفاة الفقيه سالم سنة ثلثين وستمائة وقبره عند مسجد الرباط مشهور
يزار ويتبرك به فلم تزل امامة المسجد المذكور اليه والى ذريته من
الدهر وهو مسجد مشهور الفضل يقال انه اول مسجد بني في الاسلام في تلك
الناحية على ساحل البحر على قرب من الكثيب الابيض المشهور هنالك ايضا با

حرف السين المهملة

البركة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)